جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا

–دراسة ميدانية بقسم علم النفس في جامعة المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

*رزقي شروق

*مريشيش خلود

*سليماني الرميصاء

تحت إشراف الأستاذة:

د. بوجلال سهيلة

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشكر والثناء لله الواحد الأحد الذي وفقنا في مسارنا الدراسي، وأعاننا على أداء

واجبنا فيه، وبارك لنا في مجهودنا . . . له كل الفضل والمنة .

أما بعد :

نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الكريمة

" **بوجلال سهيلة**" التي أشرفت على انجاز هذا العمل المتواضع، ولم تتوانى في تقديم المساعدة

والنصائح القيمة التي أنارت لنا الطريق وساهمت في اخراج العمل

إلى حيز النور

فهرس

المحتويات

فهرس المحتـــــــــويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. الاشكالية	04
2. فرضيات الدراسة	05
3. اهداف الدراسة	06
4. أهمية الدراسة	06
5. اسباب اختيار الموضوع	07
6. تحديد مفاهيم الدراسة	07
7. الدراسات السابقة	08
8. تعقيب على الدراسات السابقة	10
خلاصة	10
الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي	
تمهيد	12
أولا– التكيف	13
1. مفهوم التكيف	13

2. خصائص عملية التكيف	14
3. اساليب التكيف	15
3. انواع التكيف	16
4. محددات التكيف	17
5. النظريات المفسرة للتكيف	18
ثانيا– التكيف الأكاديمي	20
1. مفهوم التكيف الأكاديمي	20
2. الوسائل المساعدة على التكيف الأكاديمي	20
3. عوامل التكيف الأكاديمي	25
4. المؤشرات الاستدلال على تكيف الأكاديمي للطلبة	27
5. ابعاد التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي	28
6. دور الجامعة في تحسين التكيف	29
خلاصة	31
الفصل الثالث : الطالب الجامعي	
تمهيد	33
1. مفهوم الطالب الجامعي	34
2. خصائص الطالب الجامعي	34
3. ادوار ووظائف الطالب الجامعي	37
4. حاجات الطالب الجامعي	38
5.مشكلات الطالب الجامعي	41
6. كورونا كوفيد19	44

7. اعراض فيروس كورونا	45
خلاصة	46
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	48
1. الدراسة الاستطلاعية	49
2. منهج الدراسة	49
3. مجتمع وعينة الدراسة	50
4. حدود الدراسة	50
5. أدوات الدراسة	51
6.الأساليب الإحصائية	52
خلاصة	54
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض نتائج الدراسة	56
عرض نتائج الفرضية الاولى	56
عرض نتائج الفرضية الثانية	57
عرض نتائج الفرضية الثالثة	58
الاستنتاج العام	59
خاتمة	61
اقتراحات	61
قائمة المراجع	63
الملاحق	/////

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي	50
الجدول رقم (02) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس التكيف الأكاديمي	51
الجدول رقم (03) يوضح نتائج ثبات مقياس التكيف الأكاديمي	52
جدول رقم (04) يوضح مستوى التكيف الأكاديمي	56
جدول رقم (05) يوضح الفروق بين الجنسين في التكيف الأكاديمي	57
جدول رقم (06) يوضح الفروق بين المستويين الدراسيين في التكيف الأكاديمي	58

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق مقياس التكيف الأكاديمي المعد من طرف شاهين (2021) على عينة عشوائية مكونة من (138) طالبا في قسم علم النفس بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي (2022/2021). بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.
- ✓ وجود فروق دالة احصائية بين الإناث والذكور في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا لصالح الإناث.
- ✓ وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التكيف الأكاديمي درجات الطلبة في مستوى ليسانس والماستر في ظل جائحة كورونا لصالح طلبة الماستر.

Abstract:

The current study aimed to identify the level of academic adaptation among M'sila University students in light of the Corona pandemic. The study used the descriptive analytical method, and applied the academic adaptation scale prepared by Shaheen (2021) on a random sample of (138) students in the Department of Psychology at the University of M'sila during the academic season (2021/2022). After data collection and analysis using statistical methods, we reached the following results :

-There is an average level of academic adaptation among university students in light of the Corona pandemic.

-There are statistically significant differences between females and males in the level of academic adaptation under the Corona pandemic in favor of females.

- There are statistically significant differences between the average academic adaptation scores of students at the bachelor's and master's levels in light of the Corona pandemic in favor of master's students.

مقدمـــــة

مقدمة:

نظرا للتغيرات الهائلة التي مست المجتمع والتطورات في مختلف الميادين والتي جعلت هذا العصر يتسم بالكثير من الضغوطات حتى سمي بعصر القلق "والضغوطات"، ويختلف استيعاب هذه الضغوط بين الافراد حسب اختلاف التكوين الشخصي لكل فرد عن الاخر، فكل فرد في هذا المجتمع يحمل خصوصيات ثقافية واجتماعية خاصة بأسرته ومجتمعه، بالإضافة الى ماضيه وخبراته في هذه الحياة، بحيث ان حياة الفرد مجرد سلسلة من المحاولات للوصول الى حالة الاتزان والتوافق.

ويمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، وهو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يمتد من انتهاء المرحلة الثانوية بشعبها المتعددة وانماطها المختلفة وحتى نهاية المرحلة العليا من التعليم الجامعي ، ولان نجاح الطالب يعتمد بالدرجة الاولى على مدى تكيفه مع ما يحيط به، كان لزاما عليه البحث عن وسائل توافقية–مباشرة وغير مباشرة– لتحقيق التوازن بين اشباع حاجاته بشكل لا يتعارض مع التقاليد وثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه، لذا اهتمت العديد من الدراسات بالطالب الجامعي وذلك من خلال معرفة ما يعانيه من مشكلات سلوكية ونفسية ومعرفة اساليب التوافق معها، نظرا لطبيعة التراكمية لهذه المشكلات واسهامها في سوء التكيف.

ويواجه طلبة الجامعة قضايا تتعلق بالتكيف مع الحياة الجامعية من خلال عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وامكانات، وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات والقدرة على التعامل مع الضغوطات الحياتية وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات، وتنطوي عملية التكيف على مجموعة من ردود الفعل والاستجابات السلوكية التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي السلوكي ردا على الظروف المحيطة او خبرات جديدة والتي تساعد الفرد على تجنب الكثير من الضغوط والحفاظ على صحته النفسية.

ولقد جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعه المسيلة، حيث اشتملت على جانبين نظري وميداني.

وقد احتوى الجانب النظري على اربعة فصول كما يلي:

الفصل الاول: حيث تناولنا فيه الإطار العام للدراسة، من خلال تحديد الاشكالية، وفرضيات الدراسة واهميتها واهدافها واسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والمصطلحات ثم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التكيف من خلال مفهومه وخصائصه واساليبه وانواعه ومحدداته والنظريات المفسرة له. تم التطرق الى التكيف الأكاديمي من خلال مفهومه ووسائله وعوامله ومؤشراته وابعاده، ودور الجامعة في تحسين التكيف، ثم كورونا كوفيد19 تاريخها، تعريفها و اعراضها.

الفصل الثالث: تم تناول الطالب الجامعي وذلك بالتطرق الى مفهومه وخصائصه وادواره ووظائفه وحاجاته ومشكلاته.

الفصل الرابع: تمحور حول إجراءات الدراسة الميدانية وضم: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع البحث، العينة، أداة الدراسة، التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتفسير النتائج ومناقشتها: والذي من خلاله قمنا بعرض كل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وفي الأخير استنتاج عام حول نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. اهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. اسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. تعقيب على الدراسات السابقة

1. الاشكالية:

يشهد التعليم الجامعي اهتماما كبيرا على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والعالمية، كما يلاحظ تطور مستمر نحو الافضل لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية باعتبار الجامعة مؤسسة علمية تعليمية بحثية.

والشباب الجامعي هم اللبنة الاساسية في بناء الجامعة لأنهم يشكلون مادتها الخام وبتفاعل قدراتها العلمية وتوجيهها العلمي والتربوي ليكونوا الطاقة الخلاقة في المجتمع والاداة المساهمة في تطويره من جميع جوانبها الاقتصادية والتقنية والتربوية.

فالاندماج في الحياة الجامعية من اهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخص والتعلم الاكاديمي، غير ان هذه المرحلة كأي مرحلة يمر بها الانسان يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتلاه من روتين خاصة في ظل الظروف الراهنة مع الازمة التي حلت بالعالم وبروز جائحه كورونا التي ساهمت في بروز صعوبات شتى وفي مختلف المجالات خاصة في مجال التعليم الجامعي واثرت على مردود الطلبة وماخلفته من مختلف الاثار على حياته العلمية والعملية والشخصية وصعوبة التكيف مع الظروف المحيطة به.

الا ان هذه البيئة تتميز بخصوصيات اكاديمية بيداغوجية تستدعي من الطالب ان يعمل على اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها في الكثير من الاحيان، لتفادي التراجع في صحته النفسية.

وقد اهتمت الكثير من الدراسات بموضوع التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وفق متغيرات مختلفة فقد درس صابر ابو طالب (1979) انماط التكيف الأكاديمي عند الطلبة الكلية في علاقتها بنوع التخصص، كما نجد دراسة ابراهيم الصباهي (1979) التي درست التكيف الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين حس متغيري التخصص والعمر وقد اهتمت دراسة سرحان (2000) بدراسة التكيف الأكاديمي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة بجامعة ال بيت.

وإذا كانت الدراسات السابقة قد اهتمت بدراسة التكيف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات السابق ذكرها، فقد تبلورت فكرة الدراسة الحالية الرامية إلى دراسة التكيف الأكاديمي للطلبة الجامعيين في ظل الجائحة كورونا، التي استمرت لأكثر من سنتين، وخلفت آثارا كبيرة على سيرورة التعليم الجامعي نتيجة تطبيق البروتوكول الصحي، واتباع نظام الدفعات والتفويج البيداغوجي، وهذا ما قد ينعكس على مستوى التكيف الأكاديمي الطالب الجامعي.

ومن خلال ما تم تناوله؛ فقد جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للوقوف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا، حيث تحددت الاشكالية في التساؤلات التالية:

- ✓ ما مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة الكورونا لدى طلبة الجامعة؟
- ✓ هل توجد فروق في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

2. فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات المطروحة تم اقتراح الفرضيات الآتية:

- ✓ مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة متوسط.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3. اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:

- ✓ التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة.
- ✓ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا حسب متغير الجنس.
- ✓ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا حسب متغير المستوى الدراسي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في المشكلة التي تتناولها والتقصي العلمي، ومحاولة تسليط الضوء على ظاهرة مهمة وهي التكيف الأكاديمي للطلبة خاصة في فترة جائحة كورونا، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التي يمر بها الطالب، حيث الشعور بالمسؤولية والسعي نحو النجاح، وتحقيق الاهداف المرسومة وتكثر فيها المشكلات النفسية والاجتماعية، والاكاديمية مما سيؤثر على التكيف الأكاديمي للطالب والاداء عموما.

- ✓ تندرج هذه الدراسة ضمن الاهتمامات الحديثة، والتي تجعل من الطالب اهم المدخلات العملية التعليمية.
- ✓ اهمية الفئة المستهدفة وهي الطالب الجامعي باعتباره اللبنة الاساسية التي تستند عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية.
- ✓ ستقدم اضافة علمية بسيطة تثري المعرفة العلمية حول هذا الموضوع.
- ✓ وكذلك تنبع اهمية الدراسة الى اقتراح بعض الآراء والتوصيات من خلال النتائج الدراسة الى المسؤولين من اجل الحفاظ على مجتمعنا والتخفيف والحد من هذه المشكلات.

5. اسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة في معالجة الموضوع من اجل اثراء المعارف وميدان التخصص.
- ✓ قابلية الدراسة للبحث وامكانية تطبيقها ميدانيا.
- ✓ الاهتمام والميول الشخصي بدراسة هذا الموضوع.
- ✓ قلة الدراسات السابقة التي تناولت التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.6. التكيف:

مستعار من علم البيولوجيا وهو يعني الصفات او السمات التي تمتلكها الكائنات الحية (الانسان والحيوان والنبات، التي تحاول من أثرها مواجهة العوامل الطبيعية التي تحيط بها لتقوي على متابعة الحياة دون فنائها، بحيث تنشا لديها خصائص تجعلها أكثر استعدادا للتلائم مع شروط البيئية المحيطة. (شحادة،2014، ص18)

2.6. التكيف الأكاديمي:

هو قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع اساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية واشباع حاجاته. (عزام ،2010، ص22)

إجرائيا:

هو قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الدراسية وبناء علاقات جيدة مع اساتذته وزملائه. ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجابته على مقياس التكيف الأكاديمي المعد من طرف (شاهين 2021) المطبق في الدراسة الحالية.

3.6. الطالب الجامعي:

حدد إجرائيا في هذه الدراسة بأنه كل طالب مسجل في قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الجامعي (2022/2021)

4.6. جائحة كورونا: هي الجائحة العالمية التي تسبب فيها ظهور فيروس كورونا المستجد وأدت الى اغلاق المؤسسات التعليمية في اغلب دول العالم وخلق اثار جانبية على الأساتذة والمعلمين، والتي أدت الى توقف النشاطات: الاقتصادية، الخدماتية والتعطيل منها ابتداءا 12 مارس 2020.(عيسى علي، 2020، ص92).

اجرائيا: هو فيروس عالمي تسبب في اعلان حالة طوارئ في قطاع التعليم خاصة التعليم الثانوي، ابتداءا 12 مارس 2020.

7. الدراسات السابقة:

دراسة يعقوب الصافية ايمان (2021): بعنوان "التكيف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي الجديد وفق مقياس هنري بورو. وقد هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة اولى جامعي، ومعرفة ما مدى مستواه لدى الطلبة الجدد حسب الجنسيين (ذكور، اناث) وطبقت الدراسة على عينة 45 طالبا وطالبة، وتم اعتماد مقياس التكيف الأكاديمي لهنري بورو، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائجها:

- ✓ ان غالبية افراد عينة الدراسة كان لديهم تكيف أكاديمي عالي من ناحية ابعاد المقياس (يعقوب صافية،2021)

دراسة شعثان، سمير بن لكحل (2019): بعنوان التكيف الأكاديمي لدى الطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعة، وتمثلت عينتها في 100 طالب وطلبة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة زيان عشور بالجلفة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وبناء مقياس للتكيف الأكاديمي موزع على خمسة ابعاد.

ومن أبرز نتائجها ما يلي:

- ✓ يتمتع طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية بمستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس، القسم، الاقامة.) (لخضر شعثان، سمير بن لكحل،2019)

دراسة بنين سناء (2018): بعنوان التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الامهات، وقد هدفت الدراسة الى معرفة واقع التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الامهات بجامعه الشهيد حمه لخضر بالوادي، وتمثلت عينتها في 91 طالبة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفس في هذه الظاهرة، وتم استخدام اداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائجها ما يلي:

الجوانب التي حازت على اعلى نسب في التكيف الأكاديمي تمحورت حول ما يلي:

- ✓ التفكير في تغيير التخصص الدراسي في الكلية، حيث نجد 79 فردا اجابوا ب (نادرا) وهو ما يعادل نسبة 78،02 بالمئة.

الجوانب التي دلت على التكيف الأكاديمي احيانا تمحورت حول ما يلي:

- ✓ الارتباطات الخاصة التي تحرم الطالبة من الحضور اليومي للدراسة بشكل مستمر شكلت نسبة 49،45بالمئة اي فرد يعيشون تحت رحمه هذه الظروف.
- ✓ الصعوبة في تنظيم الاوقات الخاصة بالدراسة.
- ✓ الشعور بالخوف قبيل فترة امتحانات لدى افراد العينة. (بنين سناء،2018)

دراسة بن شتيوي اميرة (2017): بعنوان المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة الاولى جذع مشترك علوم الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المناخ الاسري والتكيف الأكاديمي، وتمثلت عينتها في 120 طالب بالسنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة، وتم الاعتماد على اداة استبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتم استخدام المنهج الوصفي كونه المناسب لدراسة هذه الظاهرة، ومن أبرز نتائجها ما يلي:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين كل ابعاد المناخ الاسري الثلاث المتمثلة في (المناخ الثقافي، المناخ الاقتصادي، المناخ العاطفي) والتكيف الأكاديمي. (بن شتيوي اميرة،2017)

.

8. تعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضنا في بحثنا (04) دراسات لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وجاءت مرتبة حسب التسلسل الزمني من (2021/2017)، وقد تناولت (4) دراسات دارت حول محور التكيف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات، كما نلاحظ ان هنالك اختلاف نسبي في طرح الموضوع بين هذه الدراسات، وكذلك اجريت في بيئات مختلفة وفي زمان مختلف، وتنوعت مجتمعات البحث انطلاقا من الاعتماد على اداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، كما لاحظنا تنوع في استخدام الاساليب المنهجية.

توظيف الدراسات السابقة:

تم توظيف الدراسات السابقة والمشابهة في هذه الدراسة لما لها من علاقة بموضوع اشكاليتنا في المجالات التالية:

- ✓ تحديد الاشكالية وتساؤلاتها.
- ✓ الاستفادة من بياناتها ونتائجها وطريقة تحليلها واسلوبها العلمي.
- ✓ صياغة الفرضيات.
- ✓ الحصول على أداة الدراسة.
- ✓ إعداد خلفية وإطار مفاهيمي لمتغيرات الدراسة.
- ✓ اختيار المنهج المناسب للدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- ✓ اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية الزمان والمكان.
- ✓ اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في عينة وأدوات الدراسة.

خلاصة:

نستنتج ان كل البحوث مكملة لبعضها البعض، وكل بحث هو منطلق لبحث اخر ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة، وما تضمنته من اشكالية وفرضيات واهداف والدراسات ونتائج ...فقد تزودنا بالطرق المنهجية لدراسة متغيرات الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي

تمهيد

أولا: التكيف

1.مفهوم التكيف

2.خصائص عملية التكيف

3.اساليب التكيف

3.انواع التكيف

4.محددات التكيف

5.النظريات المفسرة للتكيف

ثانيا: التكيف الأكاديمي

1. مفهوم التكيف الأكاديمي
2. الوسائل المساعدة على التكيف الأكاديمي
3. عوامل التكيف الأكاديمي
4. مؤشرات الاستدلال على التكيف الأكاديمي
5. أبعاد التكيف الأكاديمي
6. دور الجامعة في تحسين التكيف الأكاديمي

خلاصة

تمهيد:

يظهر التكيف في حياتنا في مناسبات عديدة، وميادين مختلفة، فهناك تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية، وتكيف المدرس مع عمله، وتكيف الطالب مع مدرسته وكليته.

ويعد التكيف الأكاديمي للطالب مطلبا اساسيا لنجاح الطلبة واستمرارهم في الدراسة الجامعية، بحكم ان التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة يعتبر واحدا من اقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية فتكيف الطالب من عدم تكيفه يتأثر بالحياة الجامعية وبمشاكلها المتعددة التي نجد منها اختلاف الجو التعليمي الجامعي عن المدرسة.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم التكيف من حيث التعريف والخصائص والاساليب والانواع والمحددات وكذا النظريات المفسرة. ثم نتطرق إلى التكيف الأكاديمي من حيث المفهوم والأساليب وعوامله ومؤشراته وابعاده ودور الجامعة في تحسينه.

أولا: التكيف

1.مفهوم التكيف:

1.1. لغة:

تكيف(فعل): تكيف، يتكيف- وهو متكيف- تكيف الشيء = صار في حالة وصفة معينة.

تكيف الرصاص حسب القالب.

تكيف الشخص= انسجم وتوافق مع الظروف، او جعل حيله او سلوكه او طبعه على غرار شيء.

تكيف التعليم=ملائمته مع حاجات الطالب ومقدرته.

تكيف الشيء= أحدث تغييرا فيه يؤدي الى انسجام مع الشيء آخر لا يتبدل.

تكيف للتلميذ= انتقل الى مدرسة جديدة، فتكيف مع تلاميذها – تالف- انسجم- توافق. معهم. **(العمرية، 2005، ص10)**

2.1. اصطلاحا:

اول من اشار من العلماء الى مصطلح التكيف"داروين " في نظرية النشوء والتطور، التي تشير الى الكائنات الحية التي تبقى هي التي تستطيع التعايش مع صعوبات العالم الطبيعي واخطاره، بمعنى ان البقاء للأقوى القادر على التلاؤم والتكيف مع الظروف البيئية المحيطة به، فالفرد يسعى لإشباع حاجاته، وذا ما وجدت بعض المصادر المعيقة لإشباع هذه الحاجات فان الفرد يسعى الى اشباع حاجاته، واذا ما وجدت بعض المصادر المعيقة لإشباع هذه الحاجات فان الفرد يبذل الجهد لحل هذه الصعوبات وجاوزها من اجل لوصول الى حالة من التوافق والتكيف.

عرف فهمي (1987) التكيف: بانه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته **(فهمي، 1987، ص 24)**.

ان مفهوم التكيف مستمد من علم البيولوجيا، والذي يشير الى ان الكائن الحي يحاول ان يتلائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من اجل البقاء وبذلك يوصف السلوك الانساني على انه رد فعل لمطالب البيئة الملحة ولا يقتصر هذا الامر على الانسان في محاولاته الموائمة مع البيئة بل تجد ان الحيوان ايضا يحاول ان يتكيف حيث يمنحها سبحانه وتعالى القدرة على التكيف والموائمة مع الظروف المحيطة بها. **(الحياني،2011، ص28)**

كما يشير التكيف إلى مجموعة من الاستجابات وردود الافعال التي يعدل بها الفرد سلوكه او تكوينه النفسي او بيئته الخارجية. **(بطرس ،2008، ص101)**

2. خصائص عملية التكيف:

يرى علماء النفس ان التكيف له خاصيتين رئيسيتين هما:

- ✓ انه عملية مستمرة باستمرار الحياة.
- ✓ انه عملية نسبية بمعنى انه قد يكون الفرد متكيفا في فترة من حياته وغير متكيف في فترة اخرى، وقد يكون متكيفا في مجال من المجالات الحياة، وغير متكيفا في مجال اخر. **(عبد العزيز ،2004، ص7)**

وتمتاز عملية التكيف بعدد خصائص والتي لخصها الهابط (2003) على النحو التالي:

- ✓ تتم عملية التكيف بإدارة الفرد ورغبته، ويستثني من ذلك التكيف البيولوجي التي لا تتم بطريقة لاإرادية.
- ✓ قد يغير الفرد في عملية التكيف من نفسه (بيئته الداخلية)، وذلك بتعديل بعض السلوكياته او تغيير اهدافه وتعديلها، وقد تكون التغيير من اجل التكيف مع البيئة الخارجية (تغيير البيئة الاجتماعية).

- ✓ تزداد عملية التكيف وضوحا وكلما كانت العوائق شديدة او جيدة، اما إذا كانت العوائق بسيطة كانت العملية التكيف غير ظاهرة.
- ✓ تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية، فالوراثة السيئة تجعل الفرد قاصرا على التكيف.
- ✓ التكيف عملية مستمرة منذ ولادة وحتى الوفاة، ذلك لان الهدف من التكيف هو اشباع دوافع حيوية لازمة لحفظ الحياة.

3. اساليب التكيف:

التكيف عمليات تشمل نشاط الفرد وهو يتعامل مع نفسه ومع المجتمع من حوله وذلك فهو قد يكون حسنا وقد يكون سيئا.

3. 1.التكيف الحسن:

يعد التكيف حسنا عندما يؤدي الى اشباع حاجاته قبل ان يشتد الحاحها على الاشباع، اما عندما تشتد الحاجة ويشتد ضغطها على الفرد طالبه التنفيذ، فانه قد لا يحصل على فرص التصرف المناسب للتوفيق بين حاجاته والمطالب الاجتماعية فعلى سبيل المثال قد تكون حاجة الطالب الى ان ينجح في الامتحان شديدة لارتباطها بالحاجة الى تقدير الذاتي فاذا ظهرت عند الفرد وكانت شديدة الالحاح لإشباع فقد يظهر الفرد الى ان يغش في الامتحان وهذا الاسلوب من الاساليب السيئة في التكيف، اما في حالة وجوود مثل هذه الحاجة بصيغتها المعتدلة فقط تدفع الطالب الى زيادة جهوده في المطالعة والتقليل من فترات النوم وهذا الموقف يرضاه المجتمع وعندئذ يحصل التوافق بينه وبين مجتمعه ومثل هذا التكيف يعد حسنا.

3. 2.التكيف السيء:

هذا النوع من التكيف يظهر عندما لا يستطيع الفرد اشباع حاجاته على وقف ما يرضي المجتمع مهما كانت الاساليب انفعالية او عقلية، وراثية او بيئية ان الفشل في اشباع المناسب لفرد والقبول الاجتماعي يؤدي الاحباط الذي يتمحض عن القلق الذي

يسعى الى مواجته بطرق لاشعورية يطلق عليها الحيل الدفاعية اللاشعورية وهذه الحيل هي عبارة عن انماط مختلفة من السلوك الكيفي يتسببها دوافع اللاشعورية.

نلاحظ من خلال اساليب التكيف بان عملية التكيف قد تكون ناجحة وذلك عندما تكون هادفة ومحققة لحاجات الفرد في حين انها قد تكون فاشلة وذلك عند العجز في اشباع حاجات الفرد وعدم تحقيق ما اراده الفرد. **(غباري ،2010، ص27)**.

4. انواع التكيف:

4. 1.التكيف النفسي: ويعرف التكيف النفسي كذلك بالتكيف الشخصي او الذاتي وهو قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وادواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذلك لتحقيق السعادة وازالة القلق والتوتر ولإرضاء الجميع ارضاءا مناسبا في وقت واحد حتى يخلو الصراع الداخلي. **(السيد،2003، ص33)**

4. 2.التكيف الاجتماعي: يقصد به تكيف الفرد مع مجتمعه،اي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية او اجتماعية ونقصد بالبيئة المادية كل مايحيط بالفرد من عوامل فيزيقية مادية، فالطقس من حرارة وبرودة وغيرها وايضا الانهار والبحار والابنية والجبال ووسائل المواصلات والاجهزة والآلات والمعدات تسمى الثقافة المادية اما البيئة الاجتماعية التي تعني عناصر الثقافة اللامادية مثل القيم والمعايير والعادات والتقاليد والمعتقدات والافكار والدين والعلاقات الاجتماعية والنظم لاقتصادية والسياسية والاجتماعية، الآمال والاهداف والدوافع الاجتماعية وغيرها.**(ثائر،2010، ص23)**.

4. 3.التكيف الدراسي: يتمثل في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاب المواد المدرسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الاساسية والمتمثلة في الأساتذة الزملاء، مواد الدراسة، مكان الدراسة. **(شريت ،2006، ص131)**

4. 4.التكيف الأكاديمي: عرفه "عزام" بأنه قدرة الطالب على تكوين العلاقات طيبة مع اساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الاجتماعية واشباع حاجاته. **(ابو طالب،1979، ص88)**

5. محددات التكيف:

يمكن تحديد التكيف ضمن عدة محددات وهي:

5. 1. المحددات البيولوجية الطبيعية: وهي ما يرثه الفرد من البيئة الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد امكانات الفرد وقدراته، وتتصل بهذا المحدد الحاجات البويولوجية وتتمثل في:

- ✓ الحاجة الى الطعام والماء والاكسجين والنوم والاخراج.
- ✓ الحاجة الى البقاء والنوم.
- ✓ الاحساس والحركة.
- ✓ تحقيق السلامة.
- ✓ ذلك ان حاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الانساني.

5. 2. المحددات الثقافية والمعرفية: وهي تلك التي تسمح للفرد بان يحقق التكيف وتتمثل في:

- ✓ بناء الاسرة.
- ✓ التربية المدرسية.
- ✓ النظام الاجتماعي.
- ✓ الولاء الاجتماعي.
- ✓ الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

5. 3. الدين والعقيدة: وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي تخضع لها الفرد وهذه البيئة هي كذلك عملية تعلم اجتماعي يشارك فيها البيت والمدرسة والمؤسسات

المختلفة منها الجامعة بهدف الوصول الى نمو سوى يتحقق فيه الاستقرار منظومة القيم التي يعيشها المجتمع نفسه للفرد. **(بن شتيوي ،2017، ص39)**

6. النظريات المفسرة للتكيف:

يمكن القول ان هناك ثلاث قوى لها دور مباشر في تشكيل السلوك الانساني، لعل اول هذه القوى هو الجانب التكويني الوراثي وثانيهما الجانب الاجتماعي الثقافي وثالثهما الجانب النفسي، ونستطيع القول انها نوع من الحتميات الاجتماعية ثقافية، وهناك حتمية نفسية ويكون ناتج السلوكي للفرد عبارة عن محصلة تفاعله مع هذه الحتميات الثلاث، بمعنى ان الفرد يؤثر في هذه المكونات الثلاث ويتأثر بها **(فاروق،1997، ص26)**

وفيما يلي عرض موجز للنظريات المفسرة للتكيف:

1.6. نظرية التحليل النفسي: لقد رفض كثير من الانصار فرويد وتلاميذه افكار بسبب النزعة التشاؤمية والانحراف في اعطاء اهمية لدور اللاشعور والتشديد على العوامل البيولوجية بوصفها محددات الشخصية.

وكان " ادلر" من اوائل اولئك الذين انشقوا عن فرويد حيث رأى ان الشعور بالنقص والاحساس بالضعف هما الدافع وراء التكيف السيئ ورأى ان الانسان كائن اجتماعي وهذا الميل الاجتماعي يساعده في التغلب على مشاعر النقص وتحقيق التكيف الجيد. وتناول " فروم " مفهوم التكيف بصورة مغايرة تماما لفرويد حيث يرى ان الانسان خير ولديه القدرة على الحب ودوافع للحق والعدل، واكد على دور العوامل الاجتماعية في تكوين الشخصية، ورأى ان المجتمع التسلطي يعمل على نمو الشخصية السلبية الاعتمادية، اما المجتمع المثالي فيعمل على نمو الشخصية المنتجة القادرة على الحب وعلى تحقيق امكانياتها.

6. 2.النظرية الانسانية:

ان علماء النفس الانسانيون يهتمون بالخبرة الشعورية للفرد، وان للطبيعة الانسانية وللخبرة دورا هاما فاعلا في عملية التعلم حيث يعتبر الانسان مالكا لحرية ارادة الاختيار

وان لديه القدرة الخلاقة على النمو والتكيف. ويقوم المنظور الانساني والذي يعد ما سلو وروجز من أشهر روادها، على خمس مسلمات اساسية هي:

- ✓ الانسان خير بطبعه.
- ✓ الانسان حر اختيار سلوكه وقراراته، لانه يملك الوعي.
- ✓ الانسان يسعى دائما نحو النمو بالاتجاه الأفضل
- ✓ الانسان يملك خبرات خاصة به، ويدركها وفق طريقته الخاصة، اي ان لكل فرد مجالا ادراكيا يختلف عن الاخرين، ويتأثر سلوك الفرد بهذا المجال الادراكي
- ✓ لا تتحقق فهم طبيعة الانسانية الا من خلال دراسته الاسوياء

6. 3. النظرية السلوكية:

تركز النظرية السلوكية على ان كل انواع السلوك متعلمة، فالناس يقومون بسلوك معين، لأنهم تعلموا خبرات سابقة ان يربطوا بين هذا السلوك والمكافات، وكذالك يتوقف الناس عن المشاركة في سلوك معين لعدم حصولهم على مكافأة او لمعاقبتهم، ويرى السلوكيون ان قدرة الطالب على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة تاتي من خلال اكتسابه مجموعة من العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعيا، والتي تمكنه من التوافق مع نفسه ومجتمعه. **(مرسي وكمال،1988، ص91)**

6. 4.النظرية المعرفية: تفترض النظرية المعرفية ان الانسان ليس سلبيا، فهو لا يستجيب للمثيرات البيئية فحسب، ولكنه يتفاعل معها ويكون مفاهيم حولها، وهذه المفاهيم تؤثر على سلوكه بمعنى اخر يعتقد المعرفيون ان هناك تفاعلا متواصلا بين المؤثرات والعمليات المعرفية والسلوك.

ويسمى هذا التفاعل بالحتمية المتبادلة، او التبادل السلبيزما يعنيه ذلك هو ان الانسان يطور مفاهيم معينة عن المثيرات البيئية وعلاقة بعضها البعض، وهذه المفاهيم بدورها تؤثر في ردود الفعل التي تحدث لديه والسلوك الذي يصدر عنه.

ويقوم العلاج في هذه النظرية على تغيير العمليات المعرفية وانماط التفكير الخاطئة واعادة البناء المعرفي من خلال عملية التعلم الداخلية او التي تشمل اعادة تنظيم المجال الادراكي واعادة تنظيم الافكار المرتبطة بالعلاقات بين الاحداث والمؤثرات البيئية المختلفة. **(الخطيب وجمال،1995، ص249).**

ثانيا: التكيف الأكاديمي

1. مفهوم التكيف الأكاديمي:

تعريف ابو طالب (1979): التكيف الأكاديمي هو نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، ويعتبر عملية التكيف محطة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية وميول الفرد التربوي، واتجاهاته نحوي النظام المدرسي، وحالته النفسية ظروفه الاسرية بشكل عام. **(ابو طالب،1979، ص88)**

ويعرفه جبريل موسى (1983): تكيف الطالب الأكاديمي بانه: ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل منها، ميوله ونضج اهدافه، واتجاهاته نحوي نظام المدرسي، واتجاهاته نحوي المواد الدراسية، وعلاقاته بزملائه واساتذته ومستوى طموحه ولايقاس مستوى تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات، وحلها حلولا ايجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه المدرسي **(جبريل ،1983، ص89)**

ويعرف كذلك بانه عملية التفاعل بين الفرد من امكانيات وحاجات من جهة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة اخرى، ويكون نتيجة هذه العملية هو تكيف الحسن او التكيف السيئ **(سعد اتل،1997، ص471)**

2. الوسائل المساعدة على التكيف الأكاديمي:

هناك عدد من الوسائل والاساليب التي تساعد الطالب على التكيف مع الادوار الجامعية وفيما يلي عرض لبعض تلك الوسائل والاساليب:

- **توثيق العلاقة مع الله:**

ان توثيق العلاقة مع الله والاتجاه اليه والبعد عن المعاصي والمحرمات والدعاء والتوكل عليه من الامور التي تسهل على الانسان جميع امور حياته ونتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم: احفظ الله يحفظك.

معرفة طبيعة الانتقال الى بيئة جديدة:

ويقول علماء الاجتماع: ان الانسان حين ينتقل الى بيئة جديدة يمر بأربعة مراحل هي:

- **المرحلة الاولى:** النفور وعدم التقبل، وتمثل في رفض الواقع الجديد المختلف عن البيئة السابقة التي اعتمد عليها.
- **المرحلة الثانية:** تقبل الوضع على مضمض، وفيها يجد انه لابد من قبول بالأمر لواقع محاولة معايشة متطلباته على رغبته قوية.
- **المرحلة الثالثة:** الاستسلام للواقع ومعايشة بالرضا، وفي هذه المرحلة يرضى بهذا الوضع الذي يرى انه مناسب للاستمرار فيه.
- **المرحلة الرابعة:** الذوبان في المجتمع، وهي المرحلة يجد نفسه فيها قد أصبح جزءا من المجتمع الجديد ومتفاعلا معه بكل ايجابية.

- **معرفة الفروق بين الجامعة وما قبلها:** يعتقد بعض الطلاب المستتجدين ان الدراسة في المرحلة الجامعية شبيهة بالمرحلة الثانوية، مما يجعلهم يستمرون على ما كانوا عليه في سابق عهدهم من الطرق والعادات والتي قد تكون خاطئة ولا تناسب الحياة الجامعية والحقيقة ان طبيعة كل من هاتين المرحلتين تختلف عن الاخرى من الجوانب متعددة ينبغي التعرف عليها وهي:

- ✓ يتوقع من الطالب بالجامعة تحمل المسؤولية والواجبات بدافع ذاتي، وان يكون مسؤولا عن قراراته وافعاله وطبيعة حياته.
- ✓ يتوقع الطالب بالجامعة الكثير وليس الحد الادنى من النجاح والتفاعل، وان معايير الدراسة في الجامعة إذا قصر او تكاسل.

- ✓ تختلف طريقة التدريس والتعلم بالجامعة من مادة الى اخرى ومن استاذ الى استاذ اخر وكطالب ستجد اختلافا في طرق العرض والتقديم وطرق المناقشة والمشاركة وطرق حل الواجبات والاختبارات وطرق الاسئلة والاجابة وطرق التقييم والدرجات والكتب الدراسية ولغة التدريس وغيرها، ان التكيف مع طبيعة المرحلة الجامعية يستلزم من الطالب اتباع التعليمات لكل مادة وان يكون مرنا ومتقبلا لكل جديد، كما يستلزم من الطالب بناء علاقة مع المدرسين تتسم بالمصداقية والاحترام المتبادل حتى يكون محل تقديرهم، وان يجعلهم يشعرون بالاهتمام الجاد بالمادة والتفاعل معها داخل القاعة الدراسية وفي قاعات المكتبة والالتزام بالحضور وتأدية الواجبات.
- ✓ ان التقييم التحصيل في الجامعة يختلف عن المدرسة، وفي معظم الاحيان لا يكون تقدير الدرجة بشكل مطلق بل بمقارنة الطلاب بعضهم البعض، وان حصولهم على درجات في المرحلة الجامعية عند دراستك لمادة ما يتطلب جهدا أكثر مما كنت تعمل له في المرحلة الثانوية.

-**البدء بصداقات ومعارف جديدة:** انه امر طبيعي ان يجد الطالب نفسه بين مجموعة جديدة من زملاء الدراسة الذين ينتمي بهم في قاعات المحاضرات او السكن الجامعي او التجمعات الاخرى، لذا فمن الضروري ان تكون له علاقات جديدة تساعده على التكيف مع البيئة الجامعية، لذا ينصح بالتعرف على ملاء جدد، وان لا يحصر الطالب علاقته مع من يعرف فقط، وان يحرص على اختيار الاصدقاء الذين يرضى خلفهم ومن يساعدونه على الدراسة.

-**التفاعل وممارسة النشاط:** ان وجود الطالب في منطقة مختلفة عن مكان اقامته، وفي البيئة الجامعية الجديدة عليه امر يستدعي منه ان يكون متفاعلا مع ذلك المحيط بشكل ايجابي، وان يبذل ما في وسعه للاستفادة الفعالية منه، ومما يعين الطالب على ذلك عدم العزلة او الانقطاع في غرفة، بل عليه الخروج للتعرف على السكن والجامعة والمنطقة المحيطة به، ومقارنة ذلك مع الاشياء المشتركة والمختلفة عن مجتمعه السابق، كما يجدر

بالطالب المشاركة في الانشطة الطلابية، وممارسة الانشطة الرياضية لتخفيف القلق والاحباط، ولكن يجب ان يكون الطالب متوازنا في كل هذا بما لا يتعارض مع متطلبات الدراسة والالتزامات المهمة.

-**البداية من حيث انتهى الاخرون:** هناك بعض التصرفات والسلوكات الخاطئة التي يمارسها بعض الطلاب الذين تعثروا ولم يوفقوا بالجامعة، يجدر بالطالب التعرف عليها وعدم الوقوع بها ومنها الاتي:

- ✓ التفريط في الحقوق والواجبات الله والاخرين.
- ✓ سوء ادارة الوقت، وكثرة التسويف وقلة الوقت المخصص للواجبات.
- ✓ الافراط في الترفيه ومشاهدة التلفاز وتصفح الانترنت والاجتماع مع الاصدقاء.
- ✓ السير على نمط خاطئ تعود عليه الطالب في المرحلة الثانوية.
- ✓ التفاؤل المفرط الذي لا يصاحبه العمل الجاد.
- ✓ عدم فهم الانظمة الجامعية وبخاصة الاكاديمية منها
- ✓ الاستجابة بالإيحاءات الفاشلين وتصوراتهم عن الجامعة والدراسة فيها، واسقاطهم عيوب النفس الاخرين.
- ✓ التساهل او الاستغراق في التفكير في المشكلات الاسرة وغيرها دون السعي للحل، او المشورة.
- ✓ عدم حل المشكلات البسيطة قبل ان تستفحل.
- ✓ التفكير والانغماس في القضايا العاطفية مثل المعاكسات، والنظر المحرم، مما يؤدي الى ممارسة عادات سيئة او الوقوع في محرمات شرعية.

-**معرفة الانظمة والاجراءات:** كما هو معلوم فان عدم معرفة الطالب للأنظمة واللوائح لا يعفيه من نفاذها وتطبيقاتها عليه، وفي جميع الكليات والجامعات توجد انظمة ولوائح تحكم جميع اعمالها سواء في النواحي التعليمية او الخدماتية او غيرها، والتي عادة ما تكون متوفرة على هيئة مطبوعات او نسخ الكترونية، ومن اهمها انظمة الدراسة مثل:

التسجيل وحذف واضافة المواد والعبء الدراسي والانذار الأكاديمي والايقاف عن الدراسة والتقديرات والاختبارات ومتطلبات التخرج والتقويم الأكاديمي وغيرها من الموضوعات، وتاتي اهمية هذه الانظمة لارتباطها بمسيرة الطالب الدراسية وهي المهمة الرئيسية التي اتى الطالب من اجلها الى الجامعة.

- **طلب المساعدة والمعلومات الصحيحة:** بإضافة الى معرفة الانظمة واللوائح التي تنظم عمل الجامعة والكليات، توفر للطالب قنوات متعددة تساعده على اختيار القرار الصحيح واعادته على حل المشاكل والعقبات التي يواجهه في حياته الدراسية، ومن الجوانب التي قد يحتاج الطالب المساعدة فيها الوضع الدراسي والارشاد الأكاديمي وانظمة الدراسة في الجامعة والخدمات المتاحة للطالب وضوابطها والاستشرات الصحية والنفسية والاجتماعية والاسرية والمالية وغير ذلك، ومن ضوابط الاتصال وطلب المساعدة داخل الجامعة:

- ✓ اختيار الاوقات المناسبة كالساعات المتخصصة للمكتبة
- ✓ استخدام الهاتف والبريد الالكتروني بطريقة مهنية.
- ✓ عدم الحاح للحصول على ما تطلبه إذا تناسب الاجابة

-الاعتدال في الراي والتفكير:

مما يعين الطالب على التكيف مع الحياة الجامعية ان يكون معتدلا في طريقة التفكير ومتوازنا في طرح القضايا ومناقشته الآراء دون الجنوح الى التعميم او الجدية في التصنيف او اخذ موقف صارم مبني على معلومات قد تكون غير دقيقة او قابلة للمناقشة، والطالب في المرحلة الجامعية سيجد من حوله زملاء واساتذة وموظفين قد لا يعجبه رائ احدهم او موقفه او تصرفه احيانا، لذا لابد من أهمية معرفة اساليب المناقشة الهادئة وطرق الحوار بإضافة الى هذه الوسائل المساعدة لابد من الطالب الجامعي امتلاك المهارات الدراسية.**(بنين، 2018، ص19-16)**

3. عوامل التكيف الأكاديمي:

أ. **الطالب:** فقدرات الطالب وصفاته الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس والسن والمستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه الى جماعات متعددة كلها عوامل تهدف الى ايجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع والى ايجاد نوع من السلوك يحقق الرغبات الافراد ويرضى عنه الاخرون كما ان حضوره المنظم في المدرسة، وطموحاته المستقبلية،وثقته بنفسه والمشاركة في النشاطات المدرسية،وعدم وجود مشكلات اسرية مدرسية... كل ذلك يؤدي الى تكيف مدرسي سليم له.

ب. الزملاء او جماعة الاقران:

ان علاقة الطلاب مع بعضهم البعض سواء كانت داخل غرفة الصف او خارجهم تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعض اثناء القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة التي تطلب منهم كجزء من العملية التعليمية والتربوية، فقد يكون هدا التفاعل تفاعلا ايجابيا يأخذ مظاهر الحب والزمالة والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة والعمل النافع والمنتج وقد يكون ما يحدث من تفاعل تفاعلا سلبيا.

مظاهر الكراهية والفرقة والتشاجر والمنافسة الهدامة، وفي كلتا الحالتين فان العلاقات التي تنشا بين الطلاب يكون لها الاثر الاكبر على مدى القريب والبعيد فيما سيكون عليه مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعلمهم، حيث من الممكن ان تؤدي هده العلاقات الى رفع مستوى التحصيلي المدرسي التعلمي، لان الطلاب يستفيدون ويتعلمون من بعضهم البعض اذا كان توجههم في الاساس اسجابيا، ومن الممكن ان يحدث العكس، وتؤدي العلاقات بينهم الى خفض مستوى تحصيلهم العلمي والمدرسي، وذلك كنتيجة مباشرة للتربية التي تنشا عليها كل واحد منهم والتي تؤدي على عون المنافسة بينهم هدامة وسلبية.

ج. التفاعل بين المدرس والطالب:

اننا نعاني قصورا شديدا في معلوماتنا عن التفاعل بين الطالب والمدرس وعن اثر سمات المدرس على البيئة التعليمة للطلبة، الا انه بالرغم من المحاولات المتعددة لتصنيف نتائج الدراسات في هذا الموضوع فانه لا يمكن القول انه توجد نتائج محددة وحاسمة،ومن اشهر تصنيفات سلوك القائد في اندية الشباب وفي الفصل الدراسي ذلك التصنيف الذي وضعه" ليبت وهوايت" فالنظام التسلطي يخلقه المدرس الي يجعل من نفسه محورا العمل والنشاط والذي يصر على التعامل الرسمي وعلى ان يكون محورا لكل الاتصالات وعلى ان يكون مسيطرا وعلى ان يوجد المنافسة بين الطلبة وعلى ان يوقع العقاب بنفسه.

اما في نظام الديمقراطي فان التركيز يكون على دور الطلبة او المتعلم فهو محور العمل والنشاط وعلى ضرورة مشاركته في اتخاذ القرارات، وعلى ان تتسم العلاقات الانسانية بالانفتاح والتعاون.

اما في نظام الثالث والمسمى بالنظام الحر، فان الطلبة يتمتعون بحرية المطلقة، ولا يقدم المدرس فيه الا النادر من التوجيه والارشاد. ومن الواضح ان النظام الحر يؤدي الى المزيد من المشكلات، فالطالب الذي لا يجد له قائدا يوجهه لابد ان يبحث له عن قائد، وعادة ما يكون قائدا غير عادي او شاذا، كما يضع الطلبة لأنفسهم معايير لأدائهم وسلوكهم مما يؤدي الى العديد من المشكلات النظامية المزعجة، وقد وجد على العموم ان غالبية الطلبة يفضلون الجو الديمقراطي التغيري داخل الصف.

د. المعلم:

والمعلم هو القائد المعلم المربي والمنظم المكافئ، النموذج ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات عدة اهمها علمه وخبرته في المادة التي يدرسها علمه وخبرته في التربية وعلم النفس، وحسن تصرفه تعامله مع الطلبة، وقدرته على ادارة الصف.

كما يعتمد نجاح المعلم على أكثر من الشخصية المؤثرة والقدرة التدريسية، فمهما كان تمكنه من الموضوع الذي يدرسه عاليا ومهما اتبع من طرائق تدريسية جيدة، تبقى حقيقة ان المعلم هو العامل مع الاخرى ذات تأثير كبير في نجاحه بمقدار ما يمتلكه تعلمه وتطبيقه وتحسينه ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم وطلبته بالوقت الذي يقضونه معا.

د. المنهاج:

وتعد المناهج عنصرا من عناصر العملية التعليمة الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية على اهتمام كبير من جانب التربويين في معظم العالم في العقود الاخيرة التي رافقها الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل، ومن اجل التخطيط العلمي للمنهاج المدرسي، فقد انشات معظم دول العالم دوائر خاصة بتقويم المنهاج من اجل التأكد من صلاحية المنهاج المدرسي، والكشف عن نقاط الضعف فيه، ومحاولة تعديله وتحسينه نحو الافضل.

ان موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على درجة تكيفه المدرسي وان هذا الموقف يتحدد بموقف الطلبة من المعلم وبالدرجات التي يحصل عليها والمعلومات التي يقدمها المعلم للطلبة. **(صافية، 2021، ص28)**

4. المؤشرات الاستدلال على تكيف الأكاديمي للطلبة:

ومن المؤشرات التي يمكن الاستدلال من خلالها على درجة تكيف الفرد مما يأتي:

- ✓ مدى استمتاع الفرد بعلاقته الاجتماعية والرغبة في اقامة هذه العلاقات مع الاخرين، والطالب في المرحلة الجامعية يحتك بمجتمع معين يتكون من الطلبة والمدرسيين والاداريين وغيرهم، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء الافراد أشبع جزءا من حاجاته الى الانتماء وتقبل الاخرين، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع مستوى التكيف لديه.

- ✓ مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة لقدراته وامكانياته سواء اكانت القدرات نفسية ام عقلية ام جسمية، فمتى عرف الطالب حدود تلك الامكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسة سليما وكان اداؤه في اثناء عمل الدراسي جيدا.
- ✓ مدى النجاح الذي يحققه الطالب في عمله ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي التحق بها الطالب وبين قدراته وميوله واستعداداته مما يكون له إثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة.
- ✓ مدى الاقبال والانفتاح على الحياة المحيطة بالفرد، ويتضح ذلك من حماس الطالب وتفاؤله بالحياة بصفة عامة، وتعامل الطالب بجدية مع المحيطين في البيئة الجامعية بصفة خاصة.
- ✓ مدى تمكن الفرد بصفة عامة من مواجهة ما يلاقيه من احباطات في اثناء حياته اليومية، ويتعرض الطالب الجامعي بلا شك للعديد من المواقف المحيطة خلال دراسته الجامعية سواء كانت فيما يتعلق بالمتطلبات الدراسية او العلاقات الاجتماعية ام بأنظمة الجامعة التي يتعين عليها الالتزام بها والانصياع اليها، فكلما كان الطالب الجامعي قادرا على مواجهة تلك العوامل التي قد تؤدي الى احباط مساعييه او تذليل بعض صعوباتها كان أقرب الى التكيف مع المحيط الذي يتعامل معه. **(على ،2009، ص247)**

5. ابعاد التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي:

يتضمن التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة الابعاد التالية:

التكيف مع البرنامج الدراسي: ويشير هذا البعد الى مدى رضا الطالب عن دراسته في الجامعة بالبرنامج الذي التحق به ومدى استمتاعه بالموضوعات التي يدرسها.

وضوح الاهداف التعليمية: ويشير هذا البعد الى مدى إدراك الطالب لوجود علاقة بين التخصص محتويات المواد التعليمية من جهة والمهنة التي يطمح للانخراط بها في المستقبل ويشير الى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالب بعد التخرج.

القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه: ويشير هذا البعد الى إدراك الطالب الى مدى كفايته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها بحيث يستخدم الوقت على نحو مناسب اي يوزع وقته بين النشاطات الاجتماعية والترفيهية وبين النشاطات الدراسية على نحو يؤدي الى الارتياح والابتعاد عن القلق والتوتر.

كفاءة المهارات والعادات الدراسية: ويشير هذا الى مدى استخدام الطالب للعادات الدراسية الجيدة مثل التحضير المسبق للمحاضرة واستعمال المكتبة وكتابة البحوث.

الصحة النفسية والثقة في الذات: ويشير هذا البعد على مدى ثقة الطالب نفسه وبقدراته على مواجهة المشكلات وتمتعه بالاتزان الانفعال وما يرتبط بذلك من قدرة على السيطرة على القلق والاكتئاب والشعور بالغربة.

العلاقات الاجتماعية المتوازنة: يشير هذا البعد الى قدرة الطالب على التكامل مع الزملاء والاستاذة ومدى تعاونه وتفاعله معهم وقدرته على اقامه اجتماعية ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامعي. **(حمدي ،2017، ص31)**

6. دور الجامعة في تحسين التكيف الأكاديمي:

ويتحقق من خلال مايلي:

- **الارشاد الاكاديمي:** يمثل الارشاد الاكاديمي ركنا اساسيا ومحوريا في النظام التعليمي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية في صلب النظام وفلسفته التربوية، ويستجيب لحاجات الدارس ليواصل مع التعليم الجامعي، وذلك تقوم الجامعات بتخصيص مرشدا لكل مجموعة من الطلبة والمرشد عادة استاذ في الجامعة يقوم بمساعدة الطالب للوصول الى افضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي، ويتطلب الارشاد الاكاديمي بهذا المعنى وجود علاقة بين المرشد والطالب تتسم بالمودة والاحترام وتسمح للطالب بان يعبر عن مشكلاته بحرية، كما تساعد المرشد لكي يحدث تعديلات ايجابية في سلوك الطالب ومعلوماته او اتجاهاته بهدف تحسين مستوى التكيف لديه.

-**النشاطات الطلابية:** تعمل الجامعة من خلال ادارة متخصصة بشؤون الطلبة يطلق عليها في بعض الجامعات عمادة شؤون الطلبة على توفير نشاطات طلابية تلبي حاجات الطلبة في المجالات المختلفة: الدينية والرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية والترويحية، وتساعد نوادي النشاط على ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة، كما تساهم في خفض الضغوطات النفسية لديهم في اي مجال من المجالات النشاط.

ولكي يتحقق دور الجامعة في تحسين التكيف لابد من تهيئة الطالبات الجدد بالجامعة من خلال الارشاد الأكاديمي وتهيئة التسهيلات من خلال البرامج والنشاطات الطلابية التي تتم فيها توعية الطالبات في الوصول الى الاهداف. **(علجي، بلعربي،2017، ص71)**

-**الارشاد النفسي:**

- ✓ متطلبات الحياة اليومية.
- ✓ العلاقة بين الاستاذ والطالب.
- ✓ دافعية التعلم.
- ✓ مهارة الاتصال والمهارات الاجتماعية.

خلاصة:

من خلال عرضنا لمختلف عناصر التكيف الأكاديمي نخلص الى ان الجامعة دور مهم في المجتمع من اجل مواكبة التطورات العصر في جميع الاصعدة بغية خدمة الفرد والمجتمع، وكذلك ان للطالب الجامعي يمكنه ان يتكيف مع البيئة التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة واساتذة وزملاء إذا كانت هذه البيئة تتفق اساسا مع ميوله ورغباته واتجاهاته ويشعر بداخلها بالرخاء والارتياح والتقبل والاستقرار من خلال الاخذ والعطاء بين افرادها.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

تمهيد

1. مفهوم الطالب الجامعي
2. خصائص الطالب الجامعي
3. ادوار ووظائف الطالب الجامعي
4. حاجات الطالب الجامعي
5. كورونا كوفيد19
6. اعراض فيروس كورونا

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المرحلة الجامعية من بين المراحل الهامة في حياة الطلبة، ونظرا لخصائص المرحلة الجامعية والتغيرات السريعة التي تحدث بها، وباعتبار المرحلة العمرية التي تتواجد بها الطالب الجامعي التي تفصل بين مرحلتي المراهقة والنضج وما تتخللها متغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية وضرورة تحقيق توازن معها.

1. مفهوم الطالب الجامعي:

يعد الطالب الجامعي أحد المدخلات ادارة البيئة التعليمية والتعلم بل اهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل او تعلم.

يعرف الطالب الجامعي بانه" من أنهى المرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة، وبدا احتكاكه بالمناخ الجامعي من حيث الحرية مقابل المسؤولية والتزام نحو النمط ونوع الحياة والتعليم، بالاضافة الى امكانية بناء الذات قيميا وديمقراطيا. **(بواب رضوان،2019، ص87)**

ويشير مصطلح الشباب او الطالب الى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسمات نفسية تحريرية تميزه. **(الهدى وبن اسماعيل،2021، ص50)**

2. خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية او معرفية او عقلية فلقد حدد علماء النفس اهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل الى النضج الذي يؤهله الى ان يكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه واسرته والمجتمع الذي يعيش فيه. **(عبد الستار،1985، ص22).**

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من المرحلة المراهقة المتأخرة الى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الاخيرة باكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الاجتماعية بانها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الانسان، وبالتالي خصائص الطالب الجامعي تشمل على:

1.2. الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من اهم الجوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي او التشريعي، اي نمو الاجهزة الداخلية الغير

الظاهرة التي يتعرض لها الطالب اثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الابعاد الخارجية للطالب.

منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو العظام الحوض لدى البنات، وكذلك تغير الوجه وشكله ويلاحظ ان الراس لا ينمو بالدرجة نفسها التي تنمو بها الجسم ككل، بالإضافة الى نمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من الناحية وعلى كمية الماء والانسجة الدهنية من ناحية اخرى.

حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى، لكن يزداد وزن الفتى ابتداءا من السابعة عشر، ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء، وينخفظ القلب 8 مرات بعد بلوغ في الدقيقة، ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية. **(سليم،2006، ص21)**

2.2. الخصائص العقلية والنفسية:

يساعد الجانب العقلي من الشخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب او القدرات.

اي الذكاء الذي يتطور ويصل الى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين (16و20)، وتؤكده الدراسة الحديثة ما هو الا الوصول الى مستوى نضج الذكاء.

كما تتميز الحياة الفكرية للطلاب بميل قوي الى الاستدلال والتفكير المنطقي، كما نجد ان الفتى يدور تفكيره حول المعاني والامور المجردة والمثل العليا، والفضائل المختلفة وما ينطوي تحتها من معان سامية، ويهتم بالبحوث الاجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها، في هذه المدركات الحسية التي خبرها من تنظيم معلوماته وافكاره الجديدة، ولتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبيرا

فاهتمامه يتجه اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الادبية منها والعلمية وخاصة الاولى، فيعني بالأدب من قصص وشعر. والقدرة على التذكر الالي تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا على حين ان الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من ان كل فتى ميالا الى استظهار المعلومات الالي أصبح يهتم السن بتفهم معاني ما يقرا وسيذكرها بعلاقتها المنطقية ببعضها البعض ان الطالب الجامعي يحكم الواقع الموجود فيه، يحتاج الى تفكير عال ومجهود عقلي وباستعداد فطري يحب الاطلاع، بالاطلاع وبالتالي معرفة الاشياء بدقة لا السطحيات والتفكير من المحسوسات الى المجردات. فيظهر أكثر اهتماما بالرياضيات ويلجا ايضا الى الفكر والتأمل ويميل كذلك الى ممارسة الالعاب العقلية التي تعتمد على الفكر.

وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل حياته، واهمها مرحلة الشباب إذا وجهت صحيحا يحقق ذاته ويبرر شخصيته. ويظهر بشكل كبير في الجامعة التي تفتح له عدة تخصصات يحال من خلالها الطالب تفجير طاقاته واشباع حاجاته وتكوين قيمة خاصة إذا كان متأثرا بتخصصه وراغبا في الاستفادة منه. وعموما نجد سرعة نمو الذكاء تهدا ويقرب الوصول الى اكتماله في الفترة(15الى18).

اما الجانب النفسي: فيظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات الحب الطبيعة كذلك نجد في هذه المراحل.

- ✓ القدرة على المشاركة الانفعالية.
- ✓ القدرة على الاخذ والعطاء
- ✓ زيادة الولاء.
- ✓ تحقيق الامن الانفعالي **(الهدى وبن اسماعيل، 2021، ص51)**

3.2.الخصائص الروحية: تنمو القدرات الروحية كما تنمو القدرات الجسمية الاخرى منها النفسية والعقلية، فالروح هي التي تحل في الجسد لتمنحه القدرة على الحركة والنشاط والحياة والنمو، ففي الروح قوة تعبر عن الايمان بعقيدة سليمة ترتفع بالطالب على اختلاف جنسه الى انبل الصفات، فهي التي تمده الارادة وتقدر له اهدافه وغاياته العليا في الحياة وترسم له الخطوط مناهجه ليصل الى مصدر القيم والمعارف التي توضح له، فالروح هي المحرك والجسد هو الاداء فيجب تنقيتها من الشوائب بالعقل والتهذيب... وهو ما يؤدي الى اثراء القيمة الروحية لخلق تلك القيمة،لقج كان على التعليم العال ان يساير نمو الطالب الروحي بقدر قيمته الروحية وينمي قدرته على الايمان بعقيدة المجتمع .

4.2. الخصائص الاجتماعية: ان نمو الشخصي لا ينفص عن النمو الاجتماعي وخصائصه، ويظهر النمو الاجتماعي للطالب الجامعي في تكوين المزيد من العلاقات الاجتماعية والتي تتجلى من خلال تحقيق الصلات والتقبل الاجتماعي والذي ينمو ليصل في قيمته الى التكامل الاجتماعي، ولا يمكن للطالب ان يحقق هذا التكامل الا ذا نمى سلوكه الاجتماعي، والذي يظهر في ردود افعاله واستجابته للمؤشرات الخارجية كلها مظاهر لنمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعي. **(هارون،2009، ص49)**

3. ادوار الطالب الجامعي:

باعتبار الطالب الجامعي جزء من المنظومة الجامعية وهو المستهدف الاساسي من العملية التعليمية فانه مطالب بحضور الامتحانات والمحاضرات بغرض تنمية وتطوير مستواه والمهارات التي تؤهله وتجعله قادرا على التكيف مع محيطه وعلى اداء دوره على أكمل وجه، وهذه الادوار يمكن حصرها فيما يلي:

1.3. التعليم والتعلم: فالطالب الجامعي لابد ان يساعد استاذته في العملية التعليمية من خلال اداء ما يستند اليه من تكليفات وبحوث والمشاركة بفعالية المناقشات التي تطرح

داخل قاعات المحاضرات والمشاركة ايضا في برامج التعليم التدريسي وحضور الملتقيات والندوات العلمية بهدف تنمية المهارات واكتساب المعلومات والمعارف.

2.3. التقييم: ويكون من خلال الحرص على التفاعل مع الاستاذ اثناء تقييم عملتي التعليم والتعلم والتحلي بالموضوعية في ذلك، اضافة الى التحلي بالسلوك الايجابي والتخلي عن السلبية وتحمل المسؤولة ازاء القرارات والسلوكات والتصرف بطريقة مثلى نحو جامعته ومجتمعه وذاته. وذلك من اجل تعزيز بيئة امنة وصحيحة للتعلم.

3.3. مناقشة المنهج والمقررات الدراسية:

إذا استدعت الضرورة لذلك لابد على الطالب من طرح الاسئلة حول المقررات الدراسية الموجودة في المناهج وتوظيفها. ضافة الى الربط بينهما وبين الاهداف ومخرجات العملية التعليمية.

4.3. التعلم الجماعي:

وذلك بمشاركة في اداء انشطة التعلم مع الزملاء داخل الحجرة الصيفية وخارجها، والمشاركة في النشاطات الطلابية، والعمل كفريق واحد بهدف تنمية مهارات العمل التعاوني والجماعي وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. **(قاسم ،2009، ص15)**

4. حاجات الطالب الجامعي:

لكل منا حاجات اساسية لا يمكن نعيش بدونها دون اشباعها، وهي تتبع من التكوين البيلوجي والنفسي والاجتماعي لدى الفرد، وتأتي اهمية اشباع الحاجات في المقام الاول لدى العلماء في انها تؤثر على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي والعاطفي وغيرها.

فاذا نجح الفرد في اشباع حاجاته وتحقيق اغراضه، أصبح سويا نفسيا واجتماعيا وأصبح منتجا ايجابيا في مجتمعه، ويمكن تصنيف الحاجات لدى الطالب الى:

الحاجات الفيزيولوجية العضوية:

والتي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي وما تتطلبه من نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة الى الطعام، الهواء، الحاجة الجنسية، النشاط..)

الحاجة الى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة.

الحاجة الى قبول تغيرات الجسمية والفيزيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الاولى من بلوغه الى تحقيق التوافق مع هذه التغيرات.

ب. الحاجات النفسية: ومن اهماها:

الحاجة الى الشعور بالأهمية: وهي من اهم الحاجات الانسانية في مرحلة الشباب والتي يشعرون في بدايتها بمشكلات ازمة الهوية، والتي يسال فيها كل الشباب، ومن انا، ويتم اشباع تلك الحاجة من خلال الانشطة التي يأخذ الشاب دورتها، حيث يشعر من خلالها بانه هام وذو قيمة.

الحاجة الى الانتماء: ومنه الحاجة ليتم اتساعها عن فريق الجماعات المختلفة التي ينتسب اليها، كمؤسسات دور الشباب.

الحاجة الى التعبير الابتكاري والحركة والنشاط:

حيث يعالج ويحتاج الطالب الى فرص المناسبة للتعبير عن قدراته فمن خلال الانشطة الثقافية مثل: كتابة المسرحيات او القصص او عن طريق الفنون اليدوية...

الحاجة الى المنافسة: ويتم اشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الانشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية يتنافس فيها الطلاب من خلال الميول والهاويات المختلفة.

الحاجة الى خدمة الاخرين: ان الانسان خير بخطواته ليحبه الناس وينبغي الى خدمتهم، لذلك نجد فئات الطلابية يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضعون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الاخرين.

الحاجة الى ممارسة خبرات جديدة:

يرى"ناش" ان هناك خبرات جديدة يجب على الانسان ان يتعلمها، ويمارسها ويبحث عنها لكي يملا حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الامان الذي يقلص الانسان من الضغوط العصبية والنفسية الي صاحبت التطور الحضاري.

ج. الحاجات الاجتماعية:

ومن اهم الحاجات الاجتماعية للطالب الجامعي هي:

أ. الحاجة الى تامين المستقبل: وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يلي:

- ✓ الحصول على منصب عمل مناسب.
- ✓ تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين الحاجات المجتمع وحاجات الطالب نفسه.
- ✓ تحقيق مبدا تكافؤ الفرص.
- ✓ التأمينات المختلفة في حالات المرض او العجز عن العمل.

ب. الحاجة الى الدعم: وهذا من خلال:

- ✓ استغلال الاستعدادات الخاصة والقدرات من خلال تهيئة وسائل الاستثمار وقت الفراغ.
- ✓ توفير وقت كاف تستغل فيها المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية.
- ✓ حماية الطلاب من حملات الافساد ذو تعصب.

الحاجة الى مثل العليا واضحة وقيادية واعية وتتضمن ما يأتي:

- ✓ الحاجة الى ان تتضح اهداف الدولة واهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية.
- ✓ الحاجة الى التوجيه الواعي من طرف وسائل الاعلام واجهزة الثقافة والتعليم.
- ✓ الحاجة الى الارتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي يتقدم نحوه.
- ✓ الحاجة الى قادة مختصيين في كل الميادين.

ان الشباب او الطالب الجامعي جزء من المجتمع لهذا لا ينبغي عن ان لا ينعزل عن المؤسسات المجتمع الاخرى بل ينبغي ان يلتحم معها واتخاذ الطالب لمكانه في القضايا الاجتماعية باعتباره الطبقة المثقفة في المجتمع. **(سيد ،2007، ص107)**

5.مشكلات الطالب الجامعي:

ان العوائق والمشكلات التي تواجه الطلبة لا يجب ان يغفل عنها اي باحث في موضوع الحياة الجامعية والطلبة، حيث لولا هؤلاء الطلبة لما وجدت الجامعات، كما ان هذه مرحلة انتقال الطلبة من المدرسة الى الجامعة هي من أصعب الفترات الانتقالية في حياتهم، إذا ينتقلون من فضاء يمتاز بنوع من الحصار والضغط الى فضاء حر مفتوح، وهذا يجعلها نؤكد انه في هذه المرحلة تعترضه العديد من العوائق من أبرزها مایاتي:

1.5. المشكلات النفسية:

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد لرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الاسرة ، والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل ، وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي، وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعور الشاب بالأرق والتعب والصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس ، كما ان الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي تعاني منها الشباب كلقلق والتعب من الدراسة.

ويعاني الطالب من صراعات نفسية متباينة مثل صراع بين الحاجة الى الاشباع الجنسي وبين التقليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم وبين ما يعتنقه الشاب من مبادئ وقيم فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد امور لم يجدها ولم يشاهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وبين ما يمارسه الاخرين من حوله ويعاني الشباب كذلك صراع المستقبل واختيار العمل. **(حسين،2008، ص257)**

2.5. المشكلات الاجتماعية:

اول ما يلتحق الطالب بالجامعة بيئة واسعة الافق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر اعاقة في وجه اشباع حاجاته.

وقد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة الى الانخراط مع الجماعات السوء، وهذا الانخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الاسري والاجتماعي ويحاول الشاب ان يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم الاخرين على الاعتراف له بذلك... والشباب يهتم بالجنس الاخر ويحاول جذب اهتمامه والتودد اليه ويميل ايضا الى تكوين الجماعات ويشد الولاء لها ويؤدي ذلك الى تكوين الصدقات وهذا ما وجدناه في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجذب اهتمام الاخرين ولكن الطالب يحتاج الى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديدة الحساسية وهذا الامر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الاخرين ،كما يحتاج الى الاستقلال وذلك باعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات التي تتصل بذاته ويحتاج ايضا الى الشعور بالانتماء .

تمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة ويتطور ايمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به الى السخرية احيانا من الحياة الواقعة المحيطة به لبعدها عما يؤمن به ويبدوا هذا التعصب في النقد اللاذع والنشاط الجامع الالفاظ النابية التي تصدر عنه، هذا بالإضافة الى عدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الامور التي تسبب المعاناة والانحرافات بأشكالها المختلفة ونتيجة الحرمان الاقتصادي. فالشخصية الشابة الجامعية أكثر شعور بوطأة هدا الحرمان نظرا لتعدد مطالبها. **(حسين،2008، ص262)**

3.5. مشكلات المهنة والعمل: نقص الارشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في اختيار المهنة نقص الخبرة في الاعمال المختلفة، نقص معرفة كيف واين يبحث عن العمل الحاجة الى الكسب المادي، قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والاعداد المهني لسوء التوافق في المهنة.

4.5. المشكلات التعليمية:

يواجه الشاب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، او قصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة، وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل، الكتاب الجامعي واعتماده على الافكار النظرية وادائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والاكاديمية، التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية، اساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية.(**موسى،2009،ص34)**

الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الاحساس بقيمة مايدرس وعدم احساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة للتكوين علاقات اكاديمية وشخصية مع الطالب، وعجز المكتبات الجامعية عن اشباع متطلبات الدراسة، وعدم الاحساس الطالب احيانا بجدزى دراسة مواد معينة.

هناك من يرى ان مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

- ✓ المنهج الدراسي.
- ✓ علاقة المدرس بطلابه

5.5. المشكلات الاقتصادية:

تتعلق بمدى التأثر لوضع الاسرة الاقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار الى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي. الخ. كل هذا قد يخلق مشاكل في مجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه.

6.كورونا كوفيد19:

1.6. تاريخ المرض ك وفيد19:

ان اول حالة تم التأكد من اصابتها بعدوى فيروس كورونا الجديد، هي رجل في الستين من العمر من المملكة العربية السعودية حيث تم إدخاله للمستشفى المحلي cap بتاريخ10 جوان2012 وفي 13 جوان نقل الى مستشفى الدكتور سلمان الفقيه(جدة) في 24 جوان توفي جراء التهاب رئوي حاد مصحوب بفشل كلوي وقد تم عزل جينوم كورونا الجديد من هذه الحالة وتم تسجيل إصابة ثانية عند رجل يبلغ من العمر 49 سنة بقطر كما انه اكتشف تعرض شخصين للوفاة بالأردن في افريل 2012 عن طريق عملية استرجاع الاحداث من بين بؤرة مكونة من 11 فرد قد عانوا من اعراض تنفسية.

بعدها ظهرت عدة بؤر بعدة بلدان في الشرق الأوسط منها الأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، وكذا بثلاث بلدان أوروبية وهي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وتونس في شمال افريقيا.

وترتبط جميع الحالات المرضية التي وقعت في أوروبا وتونس صلة ما بالشرق الأوسط (بصفة مباشرة او غير مباشرة) ومع ذلك شهدت فرنسا وتونس والمملكة المتحدة انتقالا محدودة للفيروس على الصعيد المحلي بين اشخاص لم يسافروا الى الشرق الأوسط. (الهام واخرون،2015، ص 44).

2.6. التعريف بالفيروس:

تشكل فيروسات كورونا coronavirus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بانها تسبب امراضا للحيوان والانسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة.

والفيروس الجديد مختلف عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا، مثل 6229hkui,cov–sars وهو ينتمي الى السلال ة beta coronavirus c والذي أطلقت عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخرا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية للفيروس التاجي– cov-mers،

وهو باختصار للعبارة الانجليزية corona virus middle East respiratory syndrome

تعريف مرض كوفيد19: هو مرض معد يسببه اخر فيروس تم اكتشافه من سلالات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد19 الان الى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. **(صالحي ونفيسة ،2020، ص 59)**

7. اعراض فيروس كورونا:

وتتمثل ابرز اعراض إصابة الافراد بفيروس كورونا في الحمى، الإرهاق، والسعال الجاف، وقد يعاني من الالام، والاوجاع، واحتقان الانف، والرشح، والم الحلق، وعادة ما تكون هذه الاعراض خفيفة وتبدا تدريجيا، ويصاب بعض الافراد بالعدوى دون ان تظهر عليهم أي اعراض، ودون ان يشعروا بالمرض، ويمكن ان ينتقل الفيروس من فرد الى اخر بالقطيرات الصغيرة التي تتأثر من الانف او القيم والتي تتساقط على الأشياء والاسطح المحيطة بالفرد المصاب، ويمكن حينها ان يصاب الافراد الاخرين بعدوى هذا الفيروس عند ملامستهم لهذه الأشياء او الاسطح او عن طريق الملامسة المباشرة للفرد المصاب(حسين لبراهيم، 2020،ص401)

خلاصة:

يمثل الطالب ثقلا كبيرا على المجتمع، فهو ضمانه المستقبل اي مجتمع، ويمكننا ان نستشرف مستقبل المجتمع العالمي من خلال طلاب اليوم، إذا فعلى الطلبة الجامعة ان يدركوا حقيقة موقعهم في الجامعة والمجتمع، وذلك من اجل الحفاظ على نشاطهم التقدمي كما يجب ان يكون الطالب الجامعي دور التقدم والاسبقية في المجتمع وعليه ان يعتبر نفسه ملزما بنوعيين من الاعداد والبناء في الجامعة وهما البناء العلمي والاعداد الفكري والاخلاقي.

ثم تطرقنا في نهاية الفصل الى الجائحة التي المت بالعالم واثرت على أكبر القطاعات ف العالم حيث أبرزنا في هذا الفصل على مدى تأثير كورونا على قطاع التعليم الجامعي.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري، فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني، وفي الأخير نصل إلى الأساليب الإحصائية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية دراسة ميدانية مصغرة للبحث، وتسمى أيضا بالبحث النسقي أو الصياغي، وتعتبر أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية، فهي أساس جوهري لبناء البحث العلمي، وإهمال الكتابة عنها في البحث يؤدي إلى نقص أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية.

وتكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في:

- ✓ أنها تمثل خطوة هامة وضرورية للتعرف على الميدان الذي يجرى فيه البحث.
- ✓ تكمن أهميتها في استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع للتعرف على آرائهم وأفكارهم التي تساعدهم في إجراء البحث.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث فيما يلي:

- ✓ استكشاف اجراءات التطبيق الميداني للدراسة.
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس التكيف الأكاديمي المطبق في الدراسة الحالية.
- ✓ تحديد حجم عينة الدراسة الأساسية.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في إجراءات البحث وبغية تحقيق أهدافه تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 2022/04/04 إلى 2022/04/11 على عينة تقدر ب 46 طالبا من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

2. منهج الدراسة:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا في ضوء متغيري الجنس و المستوى الدراسي ، فهو المنهج الذي لا يقتصر على جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها فقط، بل

يشتمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها، وسبر أغوارها من أجل استخلاص الحقائق والتعليمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم علم النفس و البالغ عددهم (1352) طالبا و طالبة خلال الموسم الجامعي (2022/2021) .

أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية بلغ حجمها (138) طالبا وطالبة اختيروا من طلبة قسم علم النفس، حيث يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف انها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناءا على معلومات إحصائية سابقة. و قد بلغت نسبة تمثيلها في المجتمع (10.20%).

ويمكن تحديد خصائص عينة الدراسة حسب متغيري الجنس التخصص الدراسي حسب الجدول الموالي:

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	19	/13,76	**138**
	أنثى	119	/86,23	
المستوى الدراسي	ليسانس	78	/56,52	
	ماستر	60	/43,47	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة الذكور في عينة الدراسة قليلة مقارنة بنسبة الإناث، أما نسبة الطلبة في مستويي الليسانس و الماستر فهي متقاربة.

4.حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الموسم الجامعي (2021-2022)

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الميدانية في قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

5. أدوات الدراسة:

5. 1.مقياس التكيف الأكاديمي:

تم الاعتماد على مقياس التكيف الأكاديمي المطور من طرف الباحثة عبير ريحان محمد شاهين (2021) في جامعة القدس المفتوحة لطلبة الدراسات العليا في ضوء التحول نحو التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، والمستند بشكل رئيس إلى المقياس المعد من قبل (حمادنة، 2015) . و قد تكون في صورته النهائية من 29 عبارة بعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس (الملحق رقم 1).

كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات في المقياس حتى تتناسب مع المستوى الدراسي (ليسانس ، ماستر) لعينة الدراسة الحالية (الملحق رقم 2).

2.5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتحقق من الخصائص السبيكومترية لمقياس التكيف الأكاديمي في البيئة المحلية تم حساب مايلي:

1.2.5. الصدق: للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق التمييزي والذي يعتمد على حساب اختبار دلالة الفرورق بين متوسطي العينتين المتطرفتين في مستوى التكيف الأكاديمي والنتائج مسجلة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس التكيف الأكاديمي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	الدالة الاحصائية
الفئة العليا	12	128,5	3,39	22	8,759	دالة إحصائيا عند 0,01

الفئة الدنيا	12	75,66	6,30			

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن قيمة الاختبار التالي قد بلغت 8,759 وهي قيمة دالة إحصائية عند0,01 وهذا يؤكد تمتع المقياس بالقدرة التمييزية بين الفئتين العليا والدنيا في قياس التكيف الأكاديمي ومنه فإن المقياس الصادق ويقيس ما وضع لقياسه.

2.2.5. الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس التكيف الأكاديمي باستخدام طريقة التجزئة النصفية والتصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون، والنتيجة موضحة في الجدول رقم (03) الموالي.

الجدول رقم (03) يوضح نتائج ثبات مقياس التكيف الأكاديمي

عدد الفقرات	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
29	0,937

من خلال الجدول رقم0 نلاحظ أن قيمة معامل الثبات لمقياس التكيف الأكاديمي قد بلغت0,937 وهي قيمة مرتفعة وتدل على تمتع المقياس بالثبات، وعلى صلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية والوثوق في النتائج.

6. الأساليب الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتحليلها تمت معالجتمها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري: استخدم لتحديد مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ✓ اختبار test–t لعينة واحدة: استخدم للتحقق من صدق المقياس، ولتحديد الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستجابات افراد العينة على مقياس التكيف الأكاديمي.

- ✓ اختبار test-t لعينين مستقلتين: استخدم لتحديد الفروق بين الجنسين والمستويين الدراسيين في مستوى التكيف الأكاديمي.
- ✓ معامل سبيرمان براون: استخدم للتحقق من ثبات مقياس التكيف الأكاديمي.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيث تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، بعدما تم حساب خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة إلى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد، والذي يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الاولى

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

اقتراحات

تمهيد:

سنعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء المعالجات الإحصائية ثم تفسيرها ومناقشتها بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وتقديم الاقتراحات المناسبة.

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تتضمن الفرضية الاولى على وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة والتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط النظري واختيار دلالة الفروق test-T والنتائج توضحها بيانات الجدول الموالي:

جدول رقم (04) يوضح مستوى التكيف الأكاديمي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	المتوسط النظري	t-test	درجة الحرية	درجة الحرية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التكيف الاكاديمي	95,326	17,27	92,80	3,720	137		137	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن قيمة الاختبار أي قد بلغت3,720 وهي قيمة دالة احصاياعند0,01 لصالح المتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته95,326 مقابل المتوسط النظري المقدر ب92,80 وهذه النتائج تدل على وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي في ضل جارحة كورونا لدى طلبة الجامعة، ومنه فإن الفرضية الاولى قد تحققت.

هذه النتيجة يمكن إرجاعها إلى نظام التدريس الذي طبق في الجامعة في ظل جائحة كورونا والمعتمد على نظام التفويج والدفعات، بالإضافة إلى الاعتماد على التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وكل هذا أثر على مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبةفي ظل الظروف الدراسية والصحية التي يمرون بها.

وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة شعثان، وبن لكحل (2019) التي اظهرت أن طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة يتمتعون بمستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي. وهذا الاختلاف بين النتائج يمكن ارجاعه إلى المجال الزماني الذي أجريت فيه كل دراسة، حيث اجريت الدراسة الحالية في زمن كورونا بخلاف دراسة شعثان، و بن لكحل (2019) التي اجريت قبل جائحة كورونا.

كما انها تختلف عن نتائج دراسة يعقوب (2021) التي توصلت إلى وجود مستوى عالي من التكيف الأكاديمي لدى غالبية افراد عينة الدراسة.

1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

والتحقق من الفرضية تم احتساب اختبار test -T بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس التكيف الأكاديمي وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

جدول رقم (05) يوضح الفروق بين الجنسين في التكيف الأكاديمي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	الدلالة الاحصائية
اناث	119	96,025	18,22	136	2,576	دالة عند 0.01
الذكور	19	83,63	19,67			

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة الاختبار التالي قد بلغت 2,576 وهي قيمة دالة إحصائية عند 0,01 ودرجة الحرية هي 136 وهذه النتيجة تدل على وجود فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جارحة كورونا لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره96,025 مقابل متوسط حسابي بلغ 83,63 لدى الذكور.

ومنه فإننا نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل الفرضية البديلة القائلة توجد فروق دالة احصائية في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن الإناث أكثر تكيفا من الذكور لأن دافعيتهن للدراسة والانجاز أكبر، ولأن الذكور يميلون للحياة العملية أكثر من الدراسية.

هذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة شعثان، وبن لكحل (2019) التي اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الأكاديمي في ظل جارحة كورونا تعزى لمتغيير المستوى الدراسي.

والتحقق من الفرضية تم حساب اختبار test-T بين متوسطي درجات الطلبة في مستوى ماستر وليسانس في مقياس التكيف الأكاديمي وتم التوصل إلى النتيجة الموضحة بالجدول الموالي:

جدول رقم (06) يوضح الفروق بين المستويين الدراسيين في التكيف الأكاديمي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	الدلالة الاحصائية
ليسانس	78	90,26	22,39	136	2,197	دالة عند 0.05
ماستر	60	98.169	16,126			

من خلال الجدول (06) نلاحظ أن قيمة الاختبار التالي قد بلغت2,197وهي قيمة دالة احصاياعند0,05 ودرجة الحرية 136 وهذه النتيجة تدل على فروق دالة احصائيا بين متوسطي التكيف الأكاديمي درجات الطلبة في مستوى ماستر وليسانس في ظل جارحة كورونا لصالح طلبة الماستر بمتوسط حسابي قدره98,169 مقابل متوسط حسابي 90,96 لدى طلبة ليسانس، ومنه فإننا نرفض الفرضية الصفرية الثالثة ونقبل الفرضية

البديلة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن طلبة الماستر استطاعوا أن يتكيفوا أكثر مع الظروف الأكاديمية الاستثنائية في ظل جائحة كورونا نظرا لكونهم أكثر خبرة من طلبة مستوى الليسانس، وأنهم أكثر نضجا وأكثر تجربة، حيث ان طلاب الليسانس لم يمض على دخولهم الكثير إلى الجامعة، وبالتالي فكل الأمور الموجودة تعتبر جديدة عليهم من حيث طريقة التدريس إلى النظام السائد والظروف الاستثنائية وغيرها. فالتكيف الأكاديمي يتطلب قدرا من الزمن، و هذا عكس طلبة الماستر الذين هم على مشارف التخرج، فهم يملكون تجربة كبيرة عن الحياة الجامعية بفعل السنوات الطويلة التي قضوها داخل الجامعة، لذلك فهم يمتلكون درجة أكبر من التكيف الذي تم تحقيقه داخل المناخ الدراسي والظروف الاستثنائية السائدة.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الوصفية التي تم القيام بها وفي ضوء النتائج المتواصل إليها فإننا نستنتج ما يلي:

- ✓ وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جارحة كورونا حسب متغير الجنس لصالح الإناث.
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا حسب المستوى الدراسي لصالح طلبة الماستر.

خاتمة

خاتمة:

في الختام يمكننا القول ان التكيف هو جوهر الحياة النفسية، ولب العملية التربوية، وهذه الاخيرة ليست الا اعانة الانسان على التكيف مع مجتمعه.

والتكيف يكون في جميع مجالات ومتطلبات الحياة فبالنسبة للطالب الجامعي إذا تكيف أكاديميا فقد حقق الصحة النفسية وعدم التكيف الطالب يؤثر على حياته الجامعية وذلك لكون الجو الجامعي.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها حول التكيف الأكاديمي والتي أظهرت وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، نخلص الى ان الجامعة لها دور مهم في المجتمع من اجل مواكبة تطورات العصر في جميع الاصعدة بغية خدمة الفرد والمجتمع، وكذلك ان الطالب الجامعي يمكنه ان يتكيف مع البيئة التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية ميوله ورغباته واتجاهاته ويشعر بداخلها بالرخاء والارتياح والتقبل والاستقرار.

وبناء على نتائج الدراسة الحالية نقدم الاقتراحات الآتية:

الاقتراحات:

- ✓ ضمان مواصلة التعليم الأكاديمي والاجتماعي على نحو أمن وكاف ومناسب.
- ✓ مواصلة تقديم الخدمات الأساسية كالدعم النفسي والاجتماعي وغيرها من الخدمات.
- ✓ وضع آليات واضحة لتبادل المعلومات والتعليقات بين الطالب والاستاذ واتاحتها.
- ✓ اعتماد نهج منسق ومتكامل لضمان تلبية الحاجات.
- ✓ إجراء دراسة حول التكيف الأكاديمي وبمتغيرات اخرى لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. احمد، موسى (2009): الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية انسانية) المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ظ1، مصر.
2. اسماء، هارون (2009): دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة دكتوراه، علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة.
3. ايناس صالحي ونفيسة سوسة (2020): الضغوط النفسية أثر جائحة كورونا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة ماستر، جامعه الشهيد لخضر بالوادي، تخصص علم النفس المدرسي. الجزائر.
4. بن شتيوي اميرة (2017): المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة الاولى جذع مشترك علوم الاجتماعية، مذكرة ماستر كلية علوم الانسانية والاجتماعية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
5. بنين سناء (2018): التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الامهات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
6. بواب رضوان (2019): الحوار المخملي كآلية للتواصل اثناء الاضطرابات الطلابية مجلة العلوم الانسانية، العدد52.الجزائر.
7. جبريل موسى عبد الخالق (1974): تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
8. حسين إبراهيم حمادي (2020): الكلفة الاجتماعية الازمة جائحة فيروس كورونا، مجلة الكلية التربية، العدد 39، ج2، جامعة واسط، ايار 2020

9. حمدي ايمان (2017): دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب الجامعي، مذكرة ماستر، جامعه محمد الصديق بن يحي جيجل، تخصص تربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

10. الحياني، صبري بردان. (2011). الصحة النفسية والعلاج الإسلام 1، عمان: دار الهناء للنشر والتوزيع.

11. رابح تركي (1990): اصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر

12. سعيد التل واخرون (1997): قواعد ودراسات الجامعية، ط1، دار الفكر للطباعة ولنشر، عمان.

13. سليم (2006): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط1، عمان، دار الفكر.

14. السنبل، عبد العزيز عبد الله. (2004). تقنين مقياس مدى التكيف لدى الدارسين في مراكز محو الامية وتعليم الكبار في مدينة الريان، مجلة التربية، جامعة الملك سعود الامرات العربية المتحدة، العدد2.

15. شاهين عبير ريحان محمد (2021):التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل و التشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

16. شحادة، حازم ضاحي (2014): بحوث ودراسات، ط1، عمان، دار النشر والتوزيع.

17. شمس الهدى خديجة، بن سماعيل فردوس (2021): الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية، ادرار.

18. عائشة العلجي، هاجر بلعربي (2017): اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتكيف لدى الطلبة في الوسط الجامعي، مذكرة ماستر، ارشاد وتوجيه، جامعه حمه لخضر الوادي.

19. عبد الستار (1985): نظريات الشخصية الارتقاء، النمو التنوع، ط1، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع

20. عثامنة الهام واخرون (2015): دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فيروسي ايبولا وكورونا، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة القبة القديمة، الجزائر، قسم علوم الطبيعية.

21. عزام عبد الناصر (2010): التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافع الانجاز عند الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الاردن، جامعة اليرموك.

22. علي عبد اللطيف (2009): التكيف للحياة الجامعية وعلاقته بالصف الدراسي لدى طالبات الاقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد22.مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية.

23. العمرية صلاح الدين(2005): الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الأردن، المجتمع العربي للنشر.

24. قاسم مجدي عبد الوهاب (2009): الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل الطالب الى الجودة، ط1، القاهرة.

25. لخضر شعثان، سمير بن لكحل (2019): التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد2.

26. محمد سيد موسى (2007): الشابب بين التهميش والتخصيص–رؤية انسانية(ط1) مكتبة العصرية للنشر والتوزيع. مصر

27. نورهان منير حسين (2008): القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

28. يعقوب الصافية ايمان (2021): التكيف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي الجديد وفق مقياس هنري بورو، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر ببسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، علم النفس المدرسي.

الملاحق

الملحق رقم -1-

مقياس التكيف الأكاديمي

في صورته الأصلية المعد من طرف شاهين (2021)

نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عن فقراته حسب رأيك الخاص، كما نعلم سيادتكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	كان لدي ميل لعدد من التخصصات الدراسية المتنوعة بحيث لم أتمكن من التركيز على التخصص الدراسي الذي اخترته					
2	فكرت عدة مرات في تغيير موضوع تخصصي الدراسي					
3	وجدت الانتقال من المرحلة الجامعية إلى الدراسات العليا أمراً صعباً علي					
4	أعتقد بأن المحاضرات التي آخذها غير مترابطة مع بعضها البعض					
5	أعتقد بأن المحاضرات التي أخذتها ليست ذات قيمة علمية					
6	أعتقد أن الواجبات المطلوبة مني كثيرة ضمن المساقات التي أدرسها إلكترونياً					
7	أشعر بأن أنظمة وتعليمات الجامعة صارمة وتقيد حريتي					
8	يراودني اعتقاد بأن استمراري في الدراسة للماجستير مضيعة للوقت					
9	أشعر بأن دوافعي للبقاء في برنامج الماجستير هي دوافع مقنعة وسليمة					
10	قمت بالتخطيط الدقيق لتحديد أهداف معينة لنفسي بحيث أسعى إلى تحقيقها من خلال دراستي في البرنامج					
11	أشعر بأنني لا أقوم بالتخطيط والاهتمام الكافي تجاه واجباتي ومسؤولياتي الدراسية					
12	أشعر بأن ممارسة حياتي العملية تأثرت إيجاباً بسبب التحاقي بالدراسة في برنامج الماجستير					
13	أشعر بتأنيب الضمير لعدم أخذي الأمور بالجدية الكافية					
14	تتغير اهتماماتي تجاه الدراسة بسرعة دون تخطيط					
15	أستمر في الماجستير بناءً على إلحاح من غيري بالدرجة الأولى					
16	المشكلات التي تواجهني خارج إطار البرنامج الدراسي (المشكلات المالية، أو العاطفية، أو الخلافات العائلية...الخ) هي السبب في إهمالي أحياناً لواجباتي الدراسية					

17	أشعر بأنني أعرف مكاني وقدرتي في هذا البرنامج الدراسي					
18	أشعر في بعض الأحيان أنني لا أبدي الاهتمام اللازم لبعض الأمور التي لها أهمية خاصة في حياتي الدراسية					
19	أعتبر نفسي شخصاً متكيفاً تماماً مع حياتي الدراسية					
20	أتردد في أن أطلب أو أسأل أستاذي ليوضح لي بعض النقاط الغامضة في المحاضرة					
21	أشعر بأن أساتذتي يسخرون مني إذا أعطيت رأياً يؤشر أنني غير متابعة للمحاضرة الإلكترونية					
22	أشعر بأن بعض الأساتذة يعاملون بعض الطلبة معاملة تختلف عن معاملة بقية الطلبة في المحاضرة					
23	أشعر بأن بعض الأساتذة متعالين في علاقاتهم مع الطلبة					
24	أجد أن بعض الأساتذة يتعمدون وضعي في مواقف أشعر فيها بالارتباك حتى يستمتعون بذلك					
25	أشعر بعدم الارتياح من الطريقة التي يريد بها بعض الأساتذة لفت انتباهي فيها في المحاضرة					
26	أجد أن تصرفات بعض الأساتذة هي السبب في جعلي لا أقبل على تعلم المساقات التي يدرسونها في الكلية					
27	أفضل المشاركة في الأنشطة اللامنهجية (الرياضية والاجتماعية) حتى لو كان ذلك على حساب دراستي					
28	أتضايق وأنزعج من كثرة النصائح والأوامر التي أتلقاها من الأساتذة أو الآخرين بشأن دراستي وعملي					
29	أشعر بعدم الرضا لامتثالي للتعليمات والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على النظام في الكلية					

الملحق رقم -2-

مقياس التكيف الأكاديمي في صورته المعدلة

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة :

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحدد درجة تكيفك للدراسة الجامعية في ظل جائحة كورونا راجين منكم الإجابة على كل فقراته بوضع العلامة (x) أمام الإجابة التي تناسبكم، شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم.

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى الدراسي : ليسانس ( ) ماستر ( )

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	**كان لدي ميل لعدد من التخصصات الدراسية بحيث لم أتمكن من التركيز على التخصص الدراسي الذي اخترته**					
2	**فكرت عدة مرات في تغيير موضوع تخصصي الدراسي**					
3	**وجدت الانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة أمرا صعبا علي**					
4	**أعتقد بأن المحاضرات التي آخذها غير مترابطة مع بعضها البعض**					
5	**أعتقد بأن المحاضرات التي أخذتها ليست ذات قيمة علمية بالنسبة لي**					
6	**أعتقد أن الواجبات المطلوبة مني كثيرة ضمن الوحدات التي أدرسها عن بعد**					
7	**أشعر بأن أنظمة وتعليمات الجامعة صارمة وتقيد حريتي**					
8	**يراودني اعتقاد بأن استمراري في الدراسة الجامعية مضيعة للوقت**					
9	**أشعر بأن دوافعي للبقاء في الدراسة الجامعية هي دوافع مقنعة وسليمة**					

10	قمت بالتخطيط الدقيق لتحديد أهداف معينة لنفسي بحيث أسعى إلى تحقيقها من خلال دراستي في الجامعة.					
11	أشعر بأنني لا أقوم بالتخطيط والاهتمام الكافي تجاه واجباتي ومسؤولياتي الدراسية.					
12	أشعر بأن ممارسة حياتي تأثرت إيجابا بسبب التحاقي بالدراسة في الجامعة					
13	أشعر بتأنيب الضمير لعدم أخذي الأمور بالجدية الكافية					
14	تتغير اهتماماتي تجاه الدراسة بسرعة دون تخطيط					
15	أستمر في دراستي بناء على إلحاح من غيري بالدرجة الأولى					
16	المشكلات التي تواجهني خارج إطار البرنامج الدراسي (المشكلات المالية، أو العاطفية، أو الخلافات العائلية...) هي السبب في إهمالي أحيانا لواجباتي الدراسية.					
17	أشعر بأنني قادر على استيعاب البرنامج الدراسي عن بعد					
18	أشعر في بعض الأحيان أنني لا أبدي الاهتمام اللازم لبعض الأمور التي لها أهمية خاصة في حياتي الدراسية					
19	أعتبر نفسي شخصا متكيفا تماما مع حياتي الدراسية					
20	أتتردد في أن أطلب أو أسأل أستاذي ليوضح لي بعض النقاط الغامضة في المحاضرة					
21	أشعر بأن أساتذتي يسخرون مني إذا أعطيت رأيا يظهر أنني غير متابع للمحاضرة عن بعد					
22	أشعر بأن بعض الأساتذة يعاملون بعض الطلبة معاملة تختلف عن معاملة بقية الطلبة في المحاضرة					
23	أشعر بأن بعض الأساتذة متعالين في علاقاتهم مع الطلبة					
24	أجد أن بعض الأساتذة يتعمدون وضعي في مواقف أشعر فيها بالارتباك حتى يستمتعون بذلك					
25	أشعر بعدم الارتياح من الطريقة التي يريد بها بعض الأساتذة لفت انتباهي للمحاضرة					

26	أجد أن تصـــرفات بعض الأســـاتذة هي الســـبب في جعلي لا أقبل على تعلم الوحدات التي يدرسونها في الكلية					
27	أفضـــــل المشـــــاركة في الأنشـــــطة اللامنهجية (الرياضـــــية والاجتماعية) حتى لو كان ذلك على حساب دراستي					
28	أتضـــايق وأنزعج من كثرة النصـــائح والأوامر التي أتلقاها من الأساتذة أو الآخرين بشأن دراستي					
29	أشـــــــعر بعدم الرضـــــــا لامتثالي للتعليمات والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على النظام في الكلية.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رزقي شروق

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203911743

الصادرة بتاريخ: 2019/01/20 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه الأعراض تحت رقم التسجيل: 191935076171

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): مريشيش حلود

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203449340

الصادرة بتاريخ: 2018/09/30 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه وإرشاد مدرسي تحت رقم التسجيل 191935076146

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 05/05/2021

امضاء المعني (ة):

شوهد على التوقيع
السيد: مريشيش حلود
حمام الضلعة في: 05/05/2021

لمرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس
المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): سليمة بن الزهراء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200061870

والصادرة بتاريخ: 2017/11/15

عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل (ة) بكلية: علوم اجتماعية وانسانية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/05

إمضاء المعني

فوهد على التوقيع السيد ..... حمام الضلعة في 2022

دائرة حمام الضلعة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وثيقة إيداع مذكرة ليسانس

الموضوع:

تأثير الأزمة على الطبة الجامعية في ظل جائحة كورونا

إعداد الطلبة:

1- رزقي نسرين رقم التسجيل: 191935076171

2- حسيني شفيق حمزة رقم التسجيل: 191935076116

3- سلماني الوسيلة رقم التسجيل: 191935076250

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص:** إرشاد وتوجيه

إشراف: بوجلال سعيدة **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021 - 2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

البريد الالكتروني:
الفايسبوك:
هاتف/ فاكس:
Web site: http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
Face book: https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/
Tél / Fax: +213 35 35 3044